طايفه عصبة غلظة شدة يفتنون يبتلون
عن يز شديد ما عنتم ما شق عليكم سورة يونس
لهم قدم سبق لهم السعادة في الذكر وقيل
محمد صلى الله عليه واله وسلم وقيل الاعمال الصالحة
وقيل خبر دعوتهم دعاءهم ولا ادريكم لا اعلمكم
واذا اذقنا الناس رحمة مطرا اذا لهم مكر
قول بالتكذيب اي اذا خصبوا بطروا حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم المعنى بكم احيط بهم
دنوا من التهلكة فاختلط به نبات الارض فنبت
بالماء من كل لون زخرفها زينتها وحسنها حصيد
لا شي فيها كان لم تغن بالامس لم تكن
بالامس ولا يرهق لا يغشى قتر سواد من الكآبة
ترهقهم ذلة يصيبهم ذل وخزي وهوان عاصم

مانع اغشيت البست فزيلنا فرقنا تبلوا تخبر تفيضون
تفعلون وما يعزب يغيب لهم البشرى قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هي الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له الا يخرصون يقولون ما لا يكون
مبصرا مضيا لتهتدوا به في خواليكم اجمعوا
امركم اعزموا على امر غمة مخفيا غير ظاهر
ثم اقضوا الى ولا تنظرون انهضوا الى ولا تؤخرون
يعني امضوا الى بمكركم لتلفتنا لتردنا الكبرياء
الملك والعز اطمس على اموالهم يعني امسخها واذ
هبها عن صورتها واشدد على قلوبهم اطمع عليها
حتى لا تلين وعد واظلما ننجيك تلقيك على نجوة
من الارض وهو المكان المرتفع قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان جبريل يدس الطين

Copyright © King Saud University